علي بن صمعان آل نصيب

كلمات الشكر تعجز

أهنئ نفسي وكافة الشعب السعودي بما مَنّ علينا الله به من عافية على والدنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -سلمه الله من كل بأس، وأعاده إلينا سالمًا غانمًا، إن كلمات الشكر تعجز، وعبارات الثناء تخجل عندما تزف إلى مقام ملك الإنسانية، الذي يبذل جهدًا جبارًا من أجل أن يضعنا في مصاف الأمم المتحضرة، والذي يعمل في المقابل على ترسيخ الأصالة والقيم العربية الأصيلة في نفوس الأجيال الناشئة، وذلك من خلال أمور عديدة من أبرزها مهرجان الجنادرية، ذلك الصرح الثقافي الشامخ، والذي يربطنا بتراثنا وموروثنا القديم، ويعرّف الشباب على ماضي الآباء والأجداد، وأيضًا ما يقدمه -حفظه الله- لأندية الفروسية من دعم وتشجيع، وذلك لما تمثله الخيل للعربي من رمزية وارتباط بالقوة والمنعة والهيبة، وكأنه -حفظه الله- قد استشرف المستقبل، ورأى ما سيحدث من تحوّلات في العادات والقيم والأخلاق والمبادئ، فبادر بخطوات استباقية لحفظ الهوية العربية، ومكارم الأخلاق. إن إنجازات خادم الحرمين الشريفين أكثر من أن تُحصى في مثل هذا المقام، ولكني أكتفي في هذه الأوقات بدعاء الله عز وجل أن يعجّل بعودته إلينا صحيحًا معافى؛ لأنه قد زاد شوقنا إلى رؤيته الميمونة، وهو يلوّح بكفّه الكريم لأبنائه وإخوانه -مواطنين ومقيمين- في هذا الوطن المعطاء.